مجلة دراسات وأبحاث اقتصادية في الطاقات المتجددة
ISSN: 3292-5353/E-ISSN: 2661-7528
المجلد: 09 العدد:01 - السنة: 2022، ص.ص: 170-195

دراسة قياسية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2019) باستخدام نموذج ARDL

The impact of foreign direct investment on unemployment rates in Algeria during The period (1990-2019) econometric study using ARDL

الناصر مبرك،* جامعة تيسمسيلت، مخبر التنمية المحلية و المقاولاتية، الجزائر، البريد الالكتروني: nacer.mbk@gmail.com

عيسى دراجي، جامعة تيسمسيلت، مخبر الاقتصاد الرقمي، الجزائر، البريد الالكتروني: aderradji1@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2022/02/21 **تاريخ القبول: 2022/03/21**

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى البحث عن أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2019)، باستخدام منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL)، وقد خلصت الدراسة الى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين معدل البطالة والاستثمار الأجنبي المباشر وبقية المتغيرات التفسيرية الأخرى،ووجود علاقة ديناميكية قصيرة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الاستثمار الأجنبي المباشر؛ معدلات البطالة؛ التكامل المشترك؛ ARDL.

تصنيفات JEL: F21 ; E24

Abstract: This paper aims to measure the effect of foreign direct investment inflows on unemployment in Algeria during the period 1990-2019, using the Autoregressive Distributed lag (ARDL).The study concluded that there is a long-term equilibrium relationship between unemployment rate and foreign direct investment and other variables.

Keywords Direct foreign investment; unemployment rates; cointegration; ARDL
JEL classifications codes: F21 ; E24

* **المؤلف المرسل**.

مقدمة:

تعد البطالة أحد الموضوعات الاقتصادية الهامة لدى الباحثين و الاقتصاديين حيث تعاني منها أغلب دول العالم المتقدمة منها و النامية إلا أنها أكثر حدة في الدول النامية، و تعتبر مؤشر لضعف النظام الاقتصادي للبلد ولما لها من أثار سلبية على المجتمع ككل و تعرقل عجلة التنمية في البلدان.

تسعى العديد من الدول للحد من مشكلة البطالة أو من تفاقمها، وتعتبر الجزائر كغيرها من الدول النامية التي تعاني من مشكل البطالة المرتفعة حيث بلغ متوسط معدل البطالة في الجزائر منذ سنة 1990 إلى غاية 2019 حوالي 18.5% وهو مؤشر يدل على ضعف البنية الاقتصادية لها، و لمحاربتها و زيادة حجم العمالة بذلت الجزائر جهودا كبيرة تجلت من خلال البرامج الإنمائية و المخططات التنموية بهدف زيادة الاستثمارات و المشاريع لاستحداث مناصب شغل إلا أنه وبسبب نقص رؤوس الأموال المحلية أي التمويل الداخلي اتجهت الجزائر إلى التمويل الخارجي وكان ذلك من خلال استقطاب المزيد من تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة لاعتبرها مصدر لرؤوس الأموال الأجنبية، حيث ان للاستثمارات الأجنبية المباشرة أهمية بالنسبة للبلدان المضيفة بالإضافة إلى سد الفجوة بين الادخار و الاستثمار و نقل التكنولوجيا و زيادة معدل النمو فانه هناك تصور عام بأنها تؤدي أيضا إلى زيادة حجم العمالة و تحسينها وباعتبار الاستثمارات الأجنبية آلية للحد من مشكلة البطالة وفقا للنظرية الكنزية التي تعتبر أنه هناك علاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و التشغيل إلا أن نتائج بعض الدراسات التطبيقية لأثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على البطالة في البلدان المضيفة متباينة ومختلفة وهذا راجع الى طريقة تناول الباحث للموضوع و اختلاف أوجه النظر، و منه سنحاول في هذا الموضوع معرفة الى أي مدى تؤثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر.

وعليه سنتطرق في هذه الورقة البحثية إلى قياس وتحليل أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر للفترة (1990-2019)، معتمدا على نموذج (ARDL) وتنقسم الدراسة إلى ثلاثة أجزاء، الجزء الأول يتطرق إلى الدراسات السابقة و الجانب النظري للاستثمار الأجنبي المباشر و محدداته، الجزء الثاني خاص بتحليل كل من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات البطالة في الجزائر خلال فترة الدراسة، الجزء الثالث و الأخير دراسة قياسية تحليلية لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر فيما اختتمت الدراسة بتحليل النتائج القياسية و توصيات.

أ- الإشكالية:

بناءا على ما سبق ذكره تم صياغة إشكالية الدراسة كالآتي:

إلى أي مدى تؤثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990-2019)؟

و من خلال الإشكالية الرئيسية يتم التطرق إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يؤدي استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى خلق فرص العمل في الجزائر؟
- هل هناك علاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر و العمالة في الجزائر؟
- هل هناك اثر طويل المدى لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر؟

ب- الفرضيات:

- تؤدي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى خلق فرص عمل في الجزائر
- من المتوقع أن تكون هناك علاقة بين تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر و العمالة في الجزائر
- احتمال وجود أثر طويلة المدى لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر

جـ- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار مدى صحة فرضيات الدراسة وقياس اثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر، باستخدام نموذج (ARDL) خلال الفترة (1990-2019).

د- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة لأثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في النقاط التالية:

- تقديم مفاهيم أساسية حول الاستثمار الأجنبي المباشر ومحدداته.
- تقديم مفاهيم حول البطالة.
- دراسة تحليلية لمعطيات تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر والتشغيل في الجزائر.
- إبراز مدى تأثير تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة من خلال نموذج قياسي مناسب.

هـ- منهجية الدراسة:

لمعالجة موضوع الدراسة ومن أجل تحقيق أهداف هذا البحث والإجابة على إشكالية الدراسة وإثبات مدى صحة الفرضيات اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وبغرض للإلمام بجوانب موضوع الدراسة تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور.

المحور الأول: عرض بعض الدراسات التجريبية السابقة، ومراجعة أدبيات الدراسة من خلال مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر ومحدداته ومفهوم البطالة.

المحور الثاني: تحليل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة الدراسة.

المحور الثالث: استخدام نماذج الاقتصاد القياسي لقياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر باستخدام نموذج (ARDL) والاستعانة ببرنامج

Eviews10 لدراسة التأثير الديناميكي و تحليل العلاقة طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة، فيما اختتمت الدراسة بمجموعة من الاستنتاجات و التحليلات للنتائج القياسية.

الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات تطبيقية تطرقت إلى موضوع تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة من زوايا مختلفةو عديدة نذكر منها ما يلي:

1-1 في دراسة أعدها **(تمار (2018))**: تحت عنوان اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على حجم العمالة في الدول العربية خلال الفترة 1991-2016 منها الجزائر باستعمال معطيات Panel حيث توصل الباحث إلى تأكيد الدراسات النظرية التي تقول أن للاستثمار الأجنبي المباشر دور إيجابي و فعال على حجم العمالة في الدول المضيفة كما توصل إلى الدور الهام للشركات المتعددة الجنسيات بالنهوض بمستويات التوظيف من خلال فرص العمل المباشرة لكونها أكثر معرفة بالفنون الإنتاجية و التسويقية في الدول المضيفة، واستعمال الشركات الأجنبية لتقنيات كثافة العمل بدل كثافة رأس المال وهذا ما يبرز جليا في حجم الاستثمارات المتجهة إلى القطاعات الخدماتية كالبنوك و الشركات الاستشارية التي تستوعب أعداد كبيرة من اليد العاملة. (تمار، 2018)

2-1 دراسة ((Hamidah Muhd Irpan et all (2016): حول تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على معدل البطالة في ماليزيا خلال الفترة (1982-2012) باستخدام نموذج (ARDL) لتحديد العلاقة طويلة المدى بين متغيرات الدراسة، وبالاعتماد على المتغيرات الإضافية التي تؤثر في معدلات البطالةو هيا الناتج المحلي الإجمالي و سعر الصرف وعدد العمال الأجانب توصلت الدراسة إلى وجود علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات محل الدراسة، أي أن الاستثمار الأجنبي المباشر و عدد العمال الأجانب و الناتج المحلي الإجمالي لهم تأثير بشكل كبير على معدلات البطالة في ماليزيا،و انه كل زيادة في تدفقات الاستثمار

الأجنبي المباشر بنسبة (1%) يؤدي إلى التقليل من معدل البطالة بنسبة (0.255%). (Hamidah, Rosfadizimi, Abu Hassan, Abd halim, & Nourazilah, 2016)

1- 3 في دراسة أعدها ((Ahmed Mohamed Ezzat (2019): تحت عنوان اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على البطالة شواهد من الدول العربية خلال الفترة (1991-2017) لثماني دول منها الجزائر، مصر، السودان، تونس، المغرب، الأردن، ليبيا، موريتانيا، لبنان، باستخدام Panal cointegration و Granger causality test بالاعتماد على الاستثمار الأجنبي المباشر كنسبة من الإنتاج المحلي الإجمالي وإجمالي عدد السكان و الناتج المحلي الإجمالي و معدل البطالة و معدل بطالة الشباب حيث توصلت الدراسة إلى وجود علاقة طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة في البلدان الثمانية، و أنه لا توجد علاقة سببية قصيرة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر و البطالة و أن للاستثمار الأجنبي المباشر أثر إيجابي في الحد من معدلات البطالة في الدول محل الدراسة. (Ezzat, 2019)

1-4 دراسة كل (بومدين و آخرون (2019)): بعنوان اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على التشغيل في الجزائر خلال الفترة (1990-2017) باستخدام التكامل المشترك و تحليل السببية حيث توصل الباحثون إلى وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر وإجمالي اليد العاملة في الجزائر، ووجود علاقة سببية قصيرة الأجل بين كل من إجمالي اليد العاملة و المتغيرات التفسيرية، و أن نسبة سرعة الوصول إلى التوازن قدر بحوالي (22.68%)، الا أن نسبة مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في التقليل من معدلات البطالة قليلة جدا تكاد تكون معدومة و بالتالي يمكن اعتبار تأثيره غير مهم في زيادة أو انخفاض حجم اليد العاملة في الجزائر خلال فترة الدراسة. (بومدين، جلولي، و بن عياد، 2019).

أولا- التأصيل النظري للدراسة:

1- تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر وأشكاله:

1-1- تعريف الاستثمار الأجنبي المباشر:

تعددت التعاريف المختلفة لمفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر منها للباحثين و الاقتصاديين ومنها أيضا للمنظمات و الهيئات الدولية نذكر منها ما يلي:

تعريف منظمة التعاون و التنمية الاقتصادية OECD.

الاستثمارات الأجنبية المباشرة على أنها الاستثمارات في مشروعات داخل دولة ما، ويسيطر عليها المقيمون في دولة أخرى، وتكون لهم سيطرة فعلية سياسات وقرارات المشروع (نشأت، 2012، صفحة 203)

وفقا لدليل إعداد إحصاءات ميزان المدفوعات **(الطبعة السادسة)** الصادرة في مارس **2007** عن صندوق النقد الدولي **(F.M.I)**، وكذلك طبقا لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية **(UNCTAD)** ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية الاستثمار الأجنبي المباشر هو: **ذلك النوع من أنواع الاستثمار الدولي الذي يعكس حصول كيان مقيم في اقتصاد ما (المستثمر المباشر) على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة في اقتصاد آخر (مؤسسة الاستثمار المباشر)** والمصلحة الدائمة هي علاقة طويلة الأجل بين المستثمر المباشر و المؤسسة، بالإضافة إلى تمتع المستثمر بدرجة كبيرة من النفوذ في إدارة المؤسسة، ويشمل الاستثمار المباشر أيضا جميع المعاملات اللاحقة بينهما، وجميع المعاملات فيما بين المؤسسات المنتسبة، سواء كانت مساهمة أو غير مساهمة، وجميع المعاملات التي تؤدي إلى إنشاء أو إلغاء استثمارات أو الحفاظ على استمراريتها أو إلى توسيع نطاقها أو تصفيتها. (مناخ الاستثمار، 2010، صفحة 65)

تعريف المنظمة العالمية للتجارة (W.T.O):

فقد عرفت الاستثمار الأجنبي المباشر على أنه نشاط يحدث عندما يمتلك مستثمر مقيم في بلد ما (البلد الأم) أصولا إنتاجية في بلد آخر (البلد المضيف) بقصد إدارتها. (عبد الرزاق، 2014، صفحة 33)

كما يعرف أيضا على أنه ذلك الاستثمار الذي يقام في دولة مضيفة، إلا أن ملكيته أجنبية وتؤوول لفرد أجنبي أو شركة غير وطنية فهو إذا إستثمار أجنبي مباشر، وتختلف أنواعه حسب نوع الاستثمار الأجنبي المباشر. (سليمان عمر، 2009، صفحة 23)

من خلال التعاريف السابقة نستخلص التعريف التالي:

يقصد بالاستثمار الأجنبي المباشر هو قيام المستثمرين الأجانب بتوظيف رؤوس أموال أجنبية في بلدان مضيفة قصد الربح أو إنشاء أو توسيع مؤسسة ما، بشرط أن تعود الملكية أو على الأقل تفوق 10% للمستثمر الأجنبي، مع الاستقلالية في إدارة المؤسسة من طرف المستثمر ويكون لمدة طويلة.

1-2- محددات الاستثمار الأجنبي المباشر:

يمكن تلخيص محددات الاستثمار الأجنبي المباشر في ثلاث عوامل رئيسية تعتمدها الشركات متعددة الجنسياتو العابرة للحدود للمفاضلة بين الدول المضيفة للاستثمار فيها هما: سياسة الدول المضيفة، الإجراءات المتخذة من طرف الدول المضيفة لتحفيز المستثمرين الأجانب، بالإضافة الى المواصفات الاقتصادية للدول المضيفة (حسان، 2004، صفحة 7)

1-3- تحليل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الجزائر.

الجدول التالي يوضح تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد الى الجزائر خلال الفترة (1990-2019)، بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي.

الجدول رقم (1): تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد الى الجزائر، الوحدة(دولار)

السنة	التدفقات	السنة	التدفقات	السنة	التدفقات
1990	334914,5642	**2000**	280100000	**2010**	2300369124
1991	11638686,45	**2001**	1113105541	**2011**	2571237025
1992	30000000	**2002**	1064960000	**2012**	1500402453
1993	1000	**2003**	637880000	**2013**	1691886708
1994	1000	**2004**	881850000	**2014**	1502206171
1995	1000	**2005**	1156000000	**2015**	537792920,9-
1996	270000000	**2006**	1841000000	**2016**	1638263954
1997	260000000	**2007**	1686736540	**2017**	1230243451
1998	606600000	**2008**	2638607034	**2018**	1466099810
1999	291600000	**2009**	2746930734	**2019**	1381269144

المصدر:من إعداد الباحثين اعتمادا على بيانات البنك الدولي.

من خلال تحليل معطيات جدول تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد إلى الجزائر خلال الفترة (1990-2019) يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل :

مرحلة الأولى (1990- 2000): شهدت هذه المرحلة تدفقات ضعيفة جدا أي شبه منعدمة من سنة 1990 إلى غاية 1992 حيث أنها لم تتجاوز 30 مليون دولار أما خلال سنوات 1995،1994،1993 قدرت بـ 1000 دولار وهذا راجع الوضع الأمني و السياسي الذي عاشته البلاد الذي انعكس سلبا على تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى الجزائر، إلا انه ومع بداية سنة 1996 إلى غاية 2000 وبعد قيام الحكومة بوضع برامج التعديل الهيكلي ووضع تحفيزات لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية وتخفيض قيمة العملة، سجلت زيادة نسبية في التدفقات بداية من سنة 1996 الى غاية سنة 2000 تتأرجح بين الزيادةو النقصان حيث وصلت التدفقات الى 280 مليون دولار سنة 2000.

المرحلة الثانية (2001- 2011): عموما عرفت هذه المرحلة انتعاش كبير في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة إلى الجزائر وهذا راجع إلى تحسن الأوضاع الأمنيةو إلى الإجراءات التي اتخذتها الدولة لجلب المزيد من التدفقات الأجنبية وقانون الاستثمار لسنة

2001، حيث انه في سنة 2001 سجلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر ما قيمته 1,113 مليار دولار أي زيادة بأربعة أضعاف مقارنة بسنة 2000 وهذا ما تفسره التراخيص الممنوحة من طرف الدولة الجزائرية لشركة أوراسكوم المصرية و خوصصة مركب الحجار لفائدة شركة إسبات ESPAT الهندية و العقود المبرمة بين شركة سونطراك و العديد من الشركات البترولية الأجنبية (بوعبيدة و بن البار، 2021)، إلا أن هذه التدفقات عرفت تراجع بداية من سنة 2002 إلى غاية سنة 2003 حيث وصلت التدفقات في سنة 2003 إلى 637 مليون دولار أي تراجع بنسبة (40%) مقارنة بسنة 2002 وهذا بسبب انخفاض في عدد المشاريع الأجنبية، وبداية من 2004 إلى غاية 2009 عرفت التدفقات نموا متواصلا ومعتبرا وتعتبر سنة 2009 أحسن سنة من حيث التدفقات الوافدة إلى الجزائر وهذا راجع إلى برامج الدعم و النمو و الإنعاش الاقتصادي الذي اتخذته الحكومة بدية من 2001 إلى غاية 2009 حيث قدرت التدفقات في سنة 2009 بحوالي 2,746 مليار دولار، وبقيت في التأرجح بين الزيادة و النقصان إلى غاية 2011.

مرحلة الثالثة (2012- 2019): عرفت هذه المرحلة تراجع في التدفقات مقارنة مع المرحلة السابقة حيث انه في سنة 2012 قدرت التدفقات ب 150مليون دولار أي تراجعت بنسبة (41.64%) مقارنة بسنة 2011 وهذا راجع إلى انخفاض أسعار النفط عالميا، أما بالنسبة لسنة 2015 فكانت قيمة التدفقات سالبة قدرت بـ(-537) مليون دولار مما يعني عزوف المستثمرين عن الوجهة الجزائرية بسبب بطئ وتعقد الإجراءات و غياب الرد السريع للمؤسسات المكلفة بالاستثمار، وكذلك إلزامية المستثمرين بقاعدة 51/49 في المائة في كل القطاعات و فروع النشاط وكذلك شراء الحكومة الجزائرية لشركة الاتصالات جيزي Djezzy وكذلك جراء الأزمة العالمية لأسعار النفط الأخيرة (بن مريم، 2018) لتعود في سنة 2016 قيمة التدفقات إلى 163 مليون دولار، أما في سنة 2017 عرفت تدفقات الاستثمار تراجع ككل في دول إفريقيا بنسبة 21% وفي الجزائر بنسبة 24.90% وفي سنة 2018 عرفت

الجزائر زيادة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الوافدة بنسبة 22 % لتصل إلى 1.46 مليار دولار حيث تلقت الجزائر استثمارات كبيرة بالإضافة الاستثمارات الأجنبية في النفط والغاز استثمارات في صناعة السيارات منها BAIC الصينية وHyundai الكورية وFord الأمريكية (UNCTAD, 2019, p. 37) وفي سنة 2019 عرفت التدفقات انخفاض بنسبة 5.8% أي بقيمة 84 مليون دولار مقارنة بسنة 2018.

2- تعريف البطالة:

أ- تعريف البطالة حسب الديوان الوطني للإحصائيات (ONS):

يعتبر الشخص عاطلا عن العمل اذا توافرت فيه المواصفات التالية:

- أن يكون في سن يسمح له بالعمل (ما بين 15 و64 سنة)
- لا يملك عملا عند إجراء التحقيق الإحصائي، ونشير الى ان الشخص الذي يملك عملا هو الشخص الذي لم يزاول عملاولو لمدة ساعة واحدة خلال فترة إجراء التحقيق.
- ان يكون في حالة بحث عن عمل، حيث انه يكون قد قام بالإجراءات اللازمة للعثور على منصب شغل (زكراك، 2018)

ب- تعرف البطالة وفق منظمة العمل الدولية هو أن العاطل عن العمل هو ذلك الفرد الذي يكون فوق سن معينة بلا عمل وهو قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه عند مستوى اجر سائد لكنه لا يجده، أما معدل البطالة فيعرف بأنه عدد الأفراد العاطلين كل 100 من أفراد القوى العاملة (بن سليمان و عرابي، 2020)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص تعريف البطالة: كل شخص يبحث عن عمل عند مستوى اجر سائد ويكون مؤهل وتتوفر فيه كل مواصفات العاملو لا يجده.

2-1 قياس البطالة:

يعتبر معدل البطالة احد المؤشرات الاقتصادية الكلية وتقاس معدلات البطالة بنسبة العاطلين عن العملو الفئة العاملة كما يلي :

2-2 تطور معدلات البطالة في الجزائر:

في الجدول الموالي تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة 1990-2019

الجدول رقم(2): تطور معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة(1990-2019)

السنة	المعدل	السنة	المعدل	السنة	المعدل
1990	19.75	**2000**	29.77	**2010**	9.96
1991	20.6	**2001**	27.3	**2011**	9.96
1992	24.38	**2002**	25.9	**2012**	10.97
1993	26.23	**2003**	23.72	**2013**	9.82
1994	27.74	**2004**	17.65	**2014**	10.21
1995	31.84	**2005**	15.27	**2015**	11.21
1996	28.56	**2006**	12.27	**2016**	10.2
1997	25.43	**2007**	13.79	**2017**	12
1998	26.83	**2008**	11.33	**2018**	11.89
1999	28.37	**2009**	10.16	**2019**	11.81

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على بيانات البنك الدولي

نلاحظ من خلال جدول تطور معدلات البطالة في الجزائر ما بين عامي الفترة 1990-2019، نجد أن معدلات البطالة مرتفعة وفي تزايد مستمر بداية من سنة 1990 إلى غاية سنة 2000 وبمعدل 26.31 % وهذا راجع لعدة أسباب منها مخلفات الأزمة الاقتصادية الحادة في نهاية الثمانينات وسوء الأوضاع الأمنية في البلاد مع مطلع التسعينات والاتجاه نحو اقتصاد السوق وما نتج عنه من غلق لبعض المؤسسات الاقتصادية وتسريح للعمال، أما في الفترة الثانية من سنة 2001 إلى غاية 2019 نلاحظ انخفاض في معدلات البطالة إلى أن وصل إلى أدنى معدل في سنة 2013 قدر بـ 9.82% وهو مؤشر إيجابي ويرجع هذا الانخفاض إلى تدخل الدول عن طريق البرامج الخماسية بداية من سنة 2001وإنشاء هيأت دعم تشغيل الشباب من طرف الدولة الجزائرية بغية الحد من انتشار معدلات البطالة من

جهة، و ارتفاع أسعار المحروقات الذي بدوره أدى إلى دفع عجلة التنمية الاقتصادية في الجزائر وتوفير مناصب شغل من جهة أخرى.

2-3- مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في خلق مناصب العمل في الجزائر:

الجدول الموالي يوضع مساهمة الاستثمار الأجنبي المباشر في استحداث مناصب عمل لأهم 10 دول عربية مضيفة خلال الفترة 2015-2019 بالإضافة إلى تكلفة المشاريع الاستثمارية وعدد المشاريع، من نشرة ضمان الاستثمار عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار و ائتمان الصادرات الربع الثاني لسنة 2020

الجدول رقم(3): المشاريع الاستثمارية و الوظائف المستحدثة في الدول العربية

أهم 10دول عربية مستقبلة لمشاريع الاستثمار الأجنبي المباشر حسب التكلفة الاستثمارية خلال الفترة 2015-2019						
	الدولة	التكلفة الاستثمارية		المشاريع الجديدة		الوظائف المستحدثة	
		بالمليون	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	مصر	124478	35.2	476	10.9	106658	19.48
2	الإمارات	53619	15.2	1814	41.4	123282	22.52
3	السعودية	53079	15.0	513	11.7	55946	10.22
4	سلطنة عمان	32575	9.2	235	5.4	34136	6.24
5	المغرب	22160	6.3	432	9.9	99817	18.23
6	الجزائر	21056	6.0	94	2.1	34954	6.38
7	العراق	12764	3.6	58	1.3	5848	1.07
8	البحرين	9189	2.6	173	4.0	18535	3.39
9	الأردن	6565	1.9	88	2.0	8261	1.51
10	قطر	4533	1.3	172	3.9	14696	2.68
المجموع		340016	96	4055	93	502133	92

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير الدولية

من خلال المعطيات المتمثلة في التكلفة الاستثمارية و المشاريع و الوظائف المستحدثة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في البلدان العربية بداية من سنة 2015 إلى غاية 2019 للنشرة الفصلية التي تصدر عن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار و ائتمان الصادرات الربع الثاني لسنة 2020 نجد أن الجزائر تحتل المرتبة السادسة من حيث التكلفة الاستثمارية من بين أهم 10دول عربية أي بنسبة 6% من مجموع التكاليف الاستثمارية الموجهة للبلدان العربية وتأتي مصر في المرتبة الأولى و بنسبة 35% من مجموع التكاليف

الاستثمارية الموجه للبلدان العربية أما من حيث عدد المشاريع فنجد أن الجزائر تحتل المرتبة الثامنة بـ 94 مشروع أي بنسبة2.1% من عدد المشاريع في البلدان العربيةو هي نسبة ضئيلة جدا لا ترقى إلى المستوى المطلوب مقارنة بالدول العربية كمصر و المغرب، أما من حيث الوظائف المستحدثةو هو ما تسعى إليه الدول المستقبلة للاستثمار الأجنبي المباشر قصد خلق مناصب شغل والحد من مشكلة البطالة فنجد أن الجزائر تحتل المرتبة السادسة بتعداد 34954 منصب مستحدث خلال الفترة 2015-2019 وبنسبة 6.38 % من مجموع الوظائف المستحدثة في البلدان العربية وهي تمثل بالتقريب ثلث الوظائف المستحدثة في كل من مصر أو المغرب ووربع الوظائف المستحدثة بالنسبة للمتصدر دولة الإمارات، وعموما ترتيب الجزائر مقارنة بالدول العربية من حيث تكاليف الاستثمار و المشاريعو المناصب المستحدثة لا يعكس الجهود المبذولة من طرف الجزائر لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

ثانيا: الدراسة التطبيقية :

2-1 تحديد متغيرات الدراسة :

بالنسبة لمتغيرات الدراسة فهي سنويةوتم الاعتماد على الدراسات التطبيقية السابقة في تحديد المتغيرات الداخلة في النموذج بالإضافة إلى البطالة و الاستثمار الأجنبي المباشر فقد تم الاعتماد على متغيرات التحكم (Control Variables) التي تؤثر أيضا في معدلات البطالة ومنها: إجمالي تكوين رأس المال نسبة من الناتج المحلي الإجمالي LFC نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي GDP الإنفاق العام G، مصدر البيانات: البنك الدولي(Worled Devlepement Indicators) خلال للفترة (1990-2019).

تم إدخال اللوغاريتم النيبيري على طرفي المعادلة، حيث يأخذ النموذج العام الصيغة التالية:

$$lun = f(lfdi, lgdp, lg, lfc) \quad \ldots\ldots\ldots\ldots\ldots\ldots (1)$$

حيث أن:

lun: يمثل لوغاريتم البطالة

lfdi: يمثل لوغاريتم صافي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر نسبة من الناتج المحلي الاجمالي

lfc: يمثل لوغاريتم إجمالي تكوين رأس المال نسبة من الناتج المحلي الإجمالي

lgdp: يمثل لوغاريتم الناتج المحلي الإجمالي.نصيب الفرد

lg: يمثل لوغاريتم الإنفاق العمومي

2-2 اختبار الاستقرارية (اختبار جذر الوحدة) :

هناك عدة اختبارات للبحث عن رتبة استقرارية السلاسل الزمنية محل الدراسة تم الاعتماد على اختبار فيليب بيرون PP (Phillips-Perron)، للكشف عن وجود جذر الوحدة و الجدول التالي يوضح نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغيرات محل الدراسة:

الجدول رقم (4): نتائج اختبار فليب بيرون(PP)

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)						
At Level						
		LUN	LFDI	LGDP	LG	LFC
With constant	t-statistic	-0.7405	-5.0954	0.2393	-0.2746	-0.3716
	Prob	**0.8207**	**0.0003**	**0.9708**	**0.9172**	**0.9015**
With constant & Trend	t-statistic	-2.1190	-5.0119	-2.7597	-2.7521	-2.2163
	Prob	**0.5143**	**0.0019**	**0.2222**	**0.2249**	**0.4635**
Without constant & Trend	t-statistic	-0.7500	-5.0746	5.1474	1.2005	1.3608
	Prob	**0.3827**	**0.0000**	**1.0000**	**0.9372**	**0.9528**
At First Difference						
		d(LUN)	d(LFDI)	d(LGDP)	d(LG)	d(LFC)
With constant	t-statistic	-4.4252	-23.4362	-3.5971	-5.4104	-3.6358
	Prob	**0.0016**	**0.0001**	**0.0124**	**0.0001**	**0.0113**
With constant & Trend	t-statistic	-4.3757	-23.8240	-3.4032	-5.1416	-3.4203
	Prob	**0.0089**	**0.0000**	**0.0712**	**0.0015**	**0.0689**
Without constant & Trend	t-statistic	-4.4216	-23.8453	-1.4621	-4.7906	-3.2572
	Prob	**0.0001**	**0.0000**	**0.1314**	**0.0000**	**0.0021**

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

من خلال نتائج اختبارات جذر الوحدة لكل متغيرات الدراسة في الجدول أعلاه باستخدام اختبار فيليب بيرون (Phillips-Perron)، تبين أن السلاسل التالية (lun,lgdp,lfc ,lg) تحتوي على جذر الوحدة لان الاحتمالية أكبر من(5%)، أي قبول فرضية العدم السلاسل غير مستقرة في المستوى I(0) و بعد أخذ الفرق الأول و بنفس الاختبار و بمستوى معنوية 5%

كحد أعلى تم رفض فرضية العدم أي أنها لا تحتوي على جذر الوحدة ومنه السلاسل تستقر في الفرق الأول I(1)، أما فيما يخص lfdi فهو مستقر في المستوى I(0) لان الاحتمالية اقل من (5%)، وبما ان المتغير التابع lun معدل البطالة يستقر في الفرق الأول I(1) لا يوجد أي متغير مستقر في الفرق الثاني I(2) فانه يمكننا اجراء اختبار منهج الحدود ARDL.

2-3- تقدير نموذج الدراسة: بعد القيام بدراسة استقرارية المتغيرات محل الدراسة ووجد انه يمكننا استخدام طريقة أو منهجية الانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة (ARDL) اختبار منهج الحدود لتحديد اثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر تم الاعتماد في هذه الدراسة على، التي طورها (Pesaran, Shin, & Smith, 2001) و(Pesaran & Shin 1999) و (Pesaran et al .2001.pp 289-326) لاختبار مدى وجود تكامل مشترك بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدلات البطالة في الأجل القصير والأجل الطويل والذي يعتبر من أفضل النماذج القياسية لاختبار التكامل المشترك بغض النظر عن استقرارية السلاسل الزمنية محل الدراسة تستقر في المستوى أو الفرق الأول أو مزيج بينهم والشرط هوا إلا تكون هناك سلاسل مستقرة في الفرق الثاني والمتغير التابع مستقر في الفرق الأول.

ويتم الاعتماد على اختبار **F** للتكامل المشترك وفقا للفرضيتين التاليتين :

***فرضية العدم:** لا يوجد تكامل مشترك إذا كان $H_0: \beta_1 = \beta_2 = \beta_3 = \beta_4 = 0$

***الفرضية البديلة:** يوجد تكامل مشترك إذا كان $H_1: \beta_1 \neq \beta_2 \neq \beta_3 \neq \beta_4 \neq 0$

2-4-اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود: Bounds Test_

يتم في هذا الاختبار الكشف عن وجود التكامل المشترك بالاعتماد على **(إحصائية f المحسوبة)** ومقارنتها بالقيم الحرجة حسب (Pesaran, Shin, & Smith, 2001)، أي هل هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات محل الدراسة أم لا.

الجدول رقم (5): نتائج اختبار التكامل المشترك لإحصائية F لمنهج ARDL

F-Bounds Test		Null Hypothesis : No levels relationship			
Test Statistic	Value	Finite Sample: n=30			
			Signif	I(0)	I(1)
F-statistic		5.0208124	10%	2.525	3.56
k			5%	3.058	4.223
Actual Sample Size		28	1%	4.28	5.84

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

نلاحظ من خلال الجدول رقم (5) أن القيمة الإحصائية لـ f المحسوبة تقدر ب**(5.02)** أكبر من **(4.22)** الحد الأعلى للقيم الحرجة بمستوى معنوية **(5%)**، ومنه نرفض فرضية العدم أي انه هناك تكامل مشترك (علاقة توازنية طويلة الأجل) بين المتغيرات محل الدراسة عند مستوى معنوية 5%.

2-5- تقدير العلاقة طويلة الأجل ومعامل تصحيح الخطأو العلاقة قصيرة الأجل:

بعد التأكد من وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيرات محل الدراسة لابد من تقدير معلمات الأجل الطويل ومعامل تصحيح الخطأ.

2-5-1-تقدير معادلة الأجل الطويل لنموذج ARDL:

الجدول الموالي يوضح معالم المتغيرات المفسرة للمدى الطويل كما يلي:

الجدول رقم (6): نتائج تقدير نموذج طويل الأجل

Levels Equation Case 2 : Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std.Error	t-Statistic	Prob
LFDI	-0.025019	0.022483	-1.112835	0.2813
LFC	-0.883852	0.330008	-2.678279	0.0159
LGDP	0.598227	0.322097	1.857287	0.0807
LG	0.249497	0.410285	0.608107	0.5512
C	0.582893	7.422484	0.078531	0.9383
EC=LUN-(-0.0250*LFDI-0.8839*LFC+0.5982*LGDP +0.2495*LG + 0.5829				

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

شكل العلاقة طويلة الأجل في نموذج ARDL بين معدلات البطالةوالمتغيرات المفسرة له بالمعادلة:

$$LUN = 0.582 - 0.025*FDI - 0.883*LFC + 0.598*LGDP + 0.249*LG$$

2-5-2- تقدير نموذج تصحيح الخطأ:

فيما يلي الصيغة الرياضية لنموذج تصحيح الخطأ وفق نموذج ARDL لمتغيرات السلاسل الزمنية محل الدراسة كما يلي:

$$\Delta \mathbf{lgdp_t} = \alpha_0 + \sum_{i=1}^{p} \delta_i \, \Delta lgdp_{t-i} + \sum_{j=0}^{q} \theta_{1j} \, \Delta lfdi_{t-j} + \sum_{j=0}^{q} \theta_{2j} \, \Delta lopen_{t-j} + \sum_{j=0}^{q} \theta_{3j} \, \Delta lh_{t-j} + \sum_{j=0}^{q} \theta_{4j} \, \Delta lk_{t-j} + \lambda ECM_{t-1} + \varepsilon_t \dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots\dots (2)$$

حيث (λ) يشير إلى معامل تصحيح الخطأ ويجب أن يكون سالب وذو دلالة معنوية، يشير هذا المعامل إلى سرعة تصحيح الخطأ في الأجل الطويل(Pavlos & Nikolaos, 2014).

الجدول رقم (7): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(LUN)
Case 2: Restricted Constant and no Trend
Date: 02/29/21 Time : 22:15
Sample: 1990 2019
Included observations: 28

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and no Trend

Coefficient	Variable	std.Error	t-statistic	Prob
D(LUN(-1))	0.349199	0.102359	3.411527	0.0033
D(LFDI)	-0.008295	0.004507	-1.840622	0.0832
D(LFDI(-1))	0.017315	0.004675	3.703773	0.0018
D(LGDP)	2.509335	0.566283	4.431238	0.0004
D(LGDP(-1)	-3.036301	0.544597	-5.575314	0.0000
CointEq(-1)*	-0.615087	0.098512	-6.243807	0.0000

*p-value incompatible with t-Bounds distribution

F-Bounds Test	Null Hypothesis : No levels relationship			
Test statistic	Value	signif	I(0)	I(1)
F-statistic	5.020812	10%	2.2	3.09
k	4	5%	2.56	3.34
		2.5%	2.88	3.87
		1%	3.29	4.37

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

في الجدول رقم (7): نلاحظ أن حد تصحيح الخطأ CointEq(-1) معنوي وسالب عند مستوى 1% تقدر قيمته بـ (0.61-)،وهو مقبول من الناحية الاقتصادية، يدل على وجود تصحيح اختلالات الأجل القصير في الأجل الطويل، حيث أن (61%) من أخطاء الزمن القصير تصحح بواحدة الزمن من اجل العودة إلى التوازن في الأجل الطويل، ونجد أن

الاستثمار الأجنبي المباشر ذو معنوية إحصائية عند مستوى دلالة 10% وباشارة سالبة أي انه عند زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 1% يؤدي إلى انخفاض معدل البطالة إلى 0.008% وهو ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية ولكن بنسبة ضئيلة جدا لا تعكس مستوى تأثير الاستثمار الأجنبي على العمالة في الجزائر.

2-6- الاختبارات التشخيصية للنموذج:

للاعتماد على نتائج الدراسة القياسية لابد من التأكد من جودة النموذج وخلوه من المشاكل القياسية وذلك بإجراء الاختبارات التشخيصية التالية:

2-6-1- اختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج:

لاختبار الاستقرار الهيكلي للنموذج لابد من استخدام اختبار المجموع التراكمي للبواقي (CUSUM)واختبار المجموع التراكمي لمربعات البواقي (CUSUMSQ)، حيث نلاحظ أن النموذج مستقر طول فترة الدراسة حسب (Brown, Durbin, & Evans, 1975) نجد أن الرسم البياني عبارة عن خط وسطي يقع ضمن حدود المنطقة الحرجة مما يدل على الاستقرار الهيكلي لنموذج ARDL عند مستوى معنوية (5%)،و الجدول رقم (8).

الجدول رقم (8) :نتائج اختبار الاستقرارية ((CUSUM)،(CUSUMSQ))

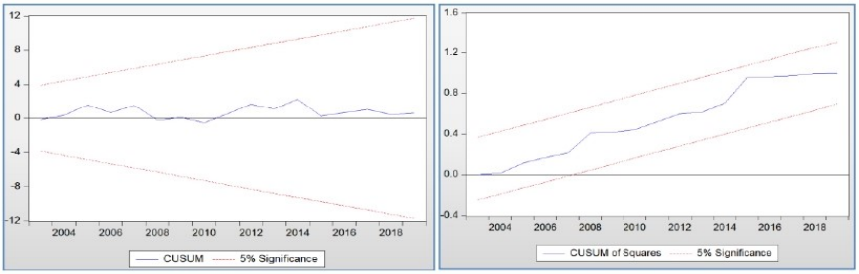

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

و في الجدول الموالي رقم (9) اختبار لكل من ملائمة الشكل الدالي للنموذج باستخدام اختبار Ramsey Reset Test و اختبار الارتباط الذاتي للاخطاء باستخدام

اختبار Breusch-Godfrey Serial Correlation LM و اختبار عدم ثبات التباين باستخدام اختبار ARCH،و خبتار التوزيع الطبيعي لسلسلة البواقي:Jarque-Bera .

الجدول رقم (9): نتائج تقدير نموذج تصحيح الخطأ

Ramsey Reset Test		**اختبار ملائمة الشكل الدالي للنموذج باستخدام**	
t-statistic	0.045917	Prob :	0.9639
F-statistic	0.002108	Prob :	0.9639
Breusch-Godfrey Serial Correlation LM		**اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء**	
F-statistic	1.374869	Prob.F(2,15) :	0.2830
Obs*R-squared	4.337679	Prob.Chi-Square(2)	0.1143
ARCH		**اختبار عدم ثبات التباين**	
F-statistic	0.099797	Prob.F(1,25) :	0.7547
Obs*R-squared	0.107352	Prob.Chi-Square(1)	0.7432
Jarque Bera		**اختبار التوزيع الطبيعي لسلسلة البواقي:**	
Jarque-Bera	0.763952	Prob :	0.682511

المصدر: من إعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews10

– نلاحظ من خلال الجدول رقم (9) للاختبارات التشخيصية ما يلي:

– أن القيمة الاحتمالية لاختبار Ramsey test تقدر بـ (0.963). أكبر من (5%).و هذا يعني قبول فرضية العدم التي مفادها صحة الشكل الدالي المستخدم في النموذج.

– أن النموذج خالي من مشكلة الارتباط الذاتي للاخطاء لأن احتمالية فيشر لاختبار الارتباط الذاتي للاخطاء LM-Test تشير الى (0.1143)و هي اكبر من مستوى معنوية (5%) أي قبول فرضية العدم القائلة بعدم وجود ارتباط ذاتي تسلسلي لبواقي معادلة الانحدار.

– بإستخدام اختبار ARCH، نجد أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم ثبات التباين لان قيمة الاحتمالية تقدر بـ (0.743) وهي أكبر من (5%). أي قبول فرضية العدم القائلة بعدم وجود مشكلة ثبات التباين.

– باستخدام اختبار التوزيع الطبيعي لسلسلة البواقي Jarque-Bera، نجد أن قيمة P-Value تساوي (0.68) وهي اكبر من مستوى المعنوية (5%)، أي قبول فرضية العدم القائلة بان البواقي تتبع التوزيع الطبيعي.

الخاتمـة:

الهدف الأساسي من هذه الورقة البحثية هو قياس أثر تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر للفترة (1990-2019)، حيث تطرقنا في الجزء الأول إلى الدراسات السابقةو الى مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر ومحدداته أما في الجزء الثاني فتم تحليل تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر وتطور معدلات البطالة و المشاريع الاستثمارية والوظائف المستحدثة في الجزائر خلال فترة الدراسة، وفي الجزء الثالث تطرقنا إلى دراسة قياسية باستخدام نموذج (ARDL) لإبراز أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في المدى القصير والطويل وللتأكد من صحة النموذج تم إجراء الاختبارات التشخيصية القياسية حيث تبين خلو النموذج من المشاكل القياسية أي انه مقبول إحصائيا وقياسيا و منه يمكننا الاعتماد عليه في التحليل و الدراسة، ومن نتائجة وجود علاقة تكامل طويلة الأجل بين معدل البطالة و المتغيرات المفسرة له، اما بخصوص معاملات الاجل الطويل توصلت الدراسة الى عدم وجود أثر طويل الأجل لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطلة في الجزائر خلال فترة الدراسة.

وبالمقابل توصلنا الى وجود علاقة عكسية بين الاستثمارات المحلية و معدلات البطالة حيث انه كل زيادة في الاستثمارات المحلية بنسبة 1% يؤدي ذلك الى انخفاض معدلات البطالة بنسبة 0.88%، وهذا ما يتوافق مع النظرية الاقتصادية ويؤكد دور الاستثمارات المحلية في الحد من مستويات البطالة في الجزائر.

اما بخصوص الاجل القصير فقد تم إيجاد علاقة ديناميكية قصيرة الأجل بين معدلات البطالة و المتغيرات المفسرة له(الاستثمار الأجنبي المباشر، الناتج المحلي الاجمالي، الانفاق

الحكومي،وإجمالي تكوين رأس المال)، حيث أن (61%) من أخطاء الزمن القصير تصحح بواحدة الزمن من اجل العودة إلى التوازن في الأجل الطويل وانه هناك أثر في المدى القصير لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على معدلات البطالة في الجزائر حيث أنه كل زيادة في تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر بنسبة 1% تؤدي الى انخفاض في معدلات البطالة بنسبة 0.008% على العموم هي نسبة ضعيفة جدا لا ترقى إلى المستوى المطلوب وهدا راجع لعدة أسباب منها:

– قّة عدد المشاريع الاستثمارية المنشاة من طرف المستثمر الأجنبي في الجزائر مقارنة بالمشاريع المنجزة في الدول العربية الأخرى مثل مصر و المغرب و من حيث عدد المناصب المستحدثة.

– قلة الاستثمارات في القطاعات الخدماتية التي تتطلب الكثافة العمالية بالإضافة الى قطاع الزراعة و السياحة وتوجه الاستثمارات الأجنبية المباشر الى قطاع المحروقات الذي يعتمد على كثافة رأس المال بدل الكثافة العمالية.

في الأخير على الجزائر بذل المزيد من الجهود في استقطاب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة لما لها دور في التنمية الاقتصادية و لخلق فرص العمل إضافية للحد من مشكلة البطالة، وبالإضافة الى الاستثمارات الموجهة الى قطاع المحروقات على الجزائر ان تشجع الاستثمارات الموجهة للقطاعات الأخرى كالقطاعات الخدماتية و الزراعية و السياحية التي تعتمد على الكثافة العمالية عكس قطاع المحروقات الذي يعتمد على كثافة راس المال بدل الكثافة العمالية، وعلى الجزائر أن تزيد وتحسن وتشجع من الاستثمارات المحلية لما لها دور كبير في خلق مناصب شغل مقارنة بالاستثمارات الأجنبية المباشرة.

قائمة المراجع:

–الاخضر حسان. (2004). الاستثمار الاجنبي المباشر تعاريف وقضايا سلسلة جسر التنمية. الكويت: المعهد العربي للتخطيط .

– الدول العربية مناخ الاستثمار. (2010). مناخ الاستثمار في الدول العربية 2010. الكويت: المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات.

– أمين تمار. (2018). أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على حجم العمالة في الدول العربية خلال الفترة (1991–2016). مجلة البحوث الاقتصاديةو المالية .

– حمد حسين الجبوري عبد الرزاق. (2014). دور الاستثمار الاجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية. الاردن: دار الحامد للنشرو التوزيع .

– عبد الهادي سليمان عمر. (2009). الاستثمار الاجنبي المباشرو حقوق البيئة. الاردن: الاكاديميون للنشرو التوزيع.

– علي عبد العال نشأت. (2012). الاستثماروالترابط الاقتصادي الدولي. مصر: دار الفكر الجامعي.

– محمد امين بومدين، محمد جلولي، ومحمد سمير بن عياد. (2019). أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على التشغيل في الجزائر خلال الفترة 1990–2017 دراسة قياسية باستخدام اختبار التكامل المشترك. مجلة معهد العلوم الاقتصادية .

– محمد بن سليمان، ومحمد عرابي. (2020). قياس اثر الانفاق الحكومي على معدل البطالة في الجزائر خلال الفترة (1990–2018) باستخدام نموذج شعاع تصحيح الخطأ VECM. مجلة الاقتصاد الدوليو العولمة .

– محمد بن مريم. (2018). دور الاستقرار السياسي كعامل اساسي الى جانب المتغيرات الكلية الاقتصادية في جذب الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر دراسة قياسية خلال الفترة 1978–2016. الاكادمية للدراسات الاجتماعيةو الانسانية .

– مونية ركراك. (2018). أثر النمو الاقتصادي على سوق العمل في الجزائر. كلية العلوم الاقتصاديةو التجاريةو علوم التسيير، تلمسان: جامعة ابي بكر بلقايد تلمسان.

– ميلود بوعبيدة،و امحمد بن البار. (2021). أثر الاستثمار الاجنبي المباشر على العمالة في القطاع السياحي في الدول المغاربية(الجزائر،تونس،المغرب). المجلة الجزائرية للامن الانساني .

- Brown, R. L., Durbin, J., & Evans, J. M. (1975). Techniques for Testing the Constancy of Regression Relationships over Time. Journal of the Royal Statistical Society. Series B (Methodological), Vol. 37, No. 2 (1975), pp. 149-192 .

- Ezzat, A. M. (2019). The Impact of Foreign Direct Investment on Unemployment: Evidence from Arab countries. Scientific Journal for Economic& Commerce .

- Hamidah, M. I., Rosfadizimi, M. S., Abu Hassan, S. M., Abd halim, M. n., & Nourazilah, I. (2016). IMPACT OF FOREIGN DIRECT INVESTMENT ON THE UNEMPLOYMENT RATE IN MALAYSIA. Journal of Physics: Conference Series .

- Pavlos, P., & Nikolaos, D. (2014). The Impact of Foreign Direct Investment on the Unemployment Rate and Economic Growth in Greece: A Time Series Analysis. Proceedings of International Work-Conference on Time Series Analysis (ITISE). Spain.

- Pesaran, H., Shin, Y., & Smith, R. J. (2001). BOUNDS TESTING APPROACHES TO THE ANALYSIS. JOURNAL OF APPLIED ECONOMETRICS .

- UNCTAD. (2019). WORLD INVESTMENT REPORT 2019.

مواقع الانترنيت:

https://data.albankaldawli.org/

file:///C:/Users/lenovo/Downloads/I2-2020%20(3).pdf

الملاحق:

ARDL Long Run Form and Bounds Test
Dependent Variable: D(LUN)
Selected Model: ARDL(2, 2, 0, 2, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 10/01/21 Time: 00:19
Sample: 1990 2019
Included observations: 28

Conditional Error Correction Regression

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.358530	4.592998	0.078060	0.9387
LUN(-1)*	-0.615087	0.178848	-3.439156	0.0031
LFDI(-1)	-0.015389	0.012005	-1.281873	0.2171
LFC**	-0.543646	0.186576	-2.913809	0.0097
LGDP(-1)	0.367961	0.218497	1.684054	0.1104
LG**	0.153463	0.233352	0.657646	0.5196
D(LUN(-1))	0.349199	0.169802	2.056513	0.0554
D(LFDI)	-0.008295	0.006612	-1.254637	0.2266
D(LFDI(-1))	0.017315	0.006796	2.547695	0.0208
D(LGDP)	2.509335	0.863113	2.907308	0.0098
D(LGDP(-1))	-3.036301	0.807083	-3.762068	0.0016

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.
** Variable interpreted as Z = Z(-1) + D(Z).

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LFDI	-0.025019	0.022483	-1.112835	0.2813
LFC	-0.883852	0.330008	-2.678279	0.0159
LGDP	0.598227	0.322097	1.857287	0.0807
LG	0.249497	0.410285	0.608107	0.5512
C	0.582893	7.422484	0.078531	0.9383

EC = LUN - (-0.0250*LFDI -0.8839*LFC + 0.5982*LGDP + 0.2495*LG + 0.5829)

Dependent Variable: LUN
Method: ARDL
Date: 10/01/21 Time: 00:18
Sample (adjusted): 1992 2019
Included observations: 28 after adjustments
Maximum dependent lags: 2 (Automatic selection)
Model selection method: Akaike info criterion (AIC)
Dynamic regressors (2 lags, automatic): LFDI LFC LGDP LG
Fixed regressors: C
Number of models evalulated: 162
Selected Model: ARDL(2, 2, 0, 2, 0)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
LUN(-1)	0.734112	0.151617	4.841886	0.0002
LUN(-2)	-0.349199	0.169802	-2.056513	0.0554
LFDI	-0.008295	0.006612	-1.254637	0.2266
LFDI(-1)	0.010221	0.006686	1.528816	0.1447
LFDI(-2)	-0.017315	0.006796	-2.547695	0.0208
LFC	-0.543646	0.186576	-2.913809	0.0097
LGDP	2.509335	0.863113	2.907308	0.0098
LGDP(-1)	-5.177675	1.233386	-4.197935	0.0006
LGDP(-2)	3.036301	0.807083	3.762068	0.0016
LG	0.153463	0.233352	0.657646	0.5196
C	0.358530	4.592998	0.078060	0.9387

R-squared	0.986653	Mean dependent var	2.815375
Adjusted R-squared	0.978802	S.D. dependent var	0.447401
S.E. of regression	0.065139	Akaike info criterion	-2.337852
Sum squared resid	0.072133	Schwarz criterion	-1.814486
Log likelihood	43.72993	Hannan-Quinn criter.	-2.177854
F-statistic	125.6708	Durbin-Watson stat	2.488290
Prob(F-statistic)	0.000000		

*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.

UNIT ROOT TEST TABLE (PP)

		At Level				
		LUN	LFDI	LGDP	LG	LFC
With Constant	t-Statistic	-0.7405	-5.0954	0.2393	-0.2746	-0.3716
	Prob.	*0.8207*	*0.0003*	*0.9705*	*0.9172*	*0.9015*
		n0	***	n0	n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.1190	-5.0119	-2.7597	-2.7521	-2.2163
	Prob.	*0.5143*	*0.0019*	*0.2222*	*0.2249*	*0.4635*
		n0	***	n0	n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	-0.7500	-5.0746	5.1474	1.2005	1.3608
	Prob.	*0.3827*	*0.0000*	*1.0000*	*0.9372*	*0.9528*
		n0	***	n0	n0	n0

		At First Difference				
		d(LUN)	d(LFDI)	d(LGDP)	d(LG)	d(LFC)
With Constant	t-Statistic	-4.4252	-23.4362	-3.5971	-5.4104	-3.6358
	Prob.	*0.0016*	*0.0001*	*0.0124*	*0.0001*	*0.0113*
		***	***	**	***	**
With Constant & Trend	t-Statistic	-4.3757	-23.8240	-3.4032	-5.1416	-3.4203
	Prob.	*0.0089*	*0.0000*	*0.0712*	*0.0015*	*0.0689*
		***	***	*	***	*
Without Constant & Trend	t-Statistic	-4.4216	-23.8453	-1.4621	-4.7906	-3.2572
	Prob.	*0.0001*	*0.0000*	*0.1314*	*0.0000*	*0.0021*
		***	***	n0	***	***

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	1.374869	Prob. F(2,15)	0.2830
Obs*R-squared	4.337679	Prob. Chi-Square(2)	0.1143

Test Equation:
Dependent Variable: RESID
Method: ARDL
Date: 10/01/21 Time: 00:22
Sample: 1992 2019
Included observations: 28
Presample missing value lagged residuals set to zero.

ARDL Error Correction Regression
Dependent Variable: D(LUN)
Selected Model: ARDL(2, 2, 0, 2, 0)
Case 2: Restricted Constant and No Trend
Date: 10/01/21 Time: 00:21
Sample: 1990 2019
Included observations: 28

ECM Regression
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(LUN(-1))	0.349199	0.102359	3.411527	0.0033
D(LFDI)	-0.008295	0.004507	-1.840622	0.0832
D(LFDI(-1))	0.017315	0.004675	3.703773	0.0018
D(LGDP)	2.509335	0.566283	4.431238	0.0004
D(LGDP(-1))	-3.036301	0.544597	-5.575314	0.0000
CointEq(-1)*	-0.615087	0.098512	-6.243807	0.0000

R-squared	0.812364	Mean dependent var	-0.019869
Adjusted R-squared	0.769719	S.D. dependent var	0.119324
S.E. of regression	0.057261	Akaike info criterion	-2.694995
Sum squared resid	0.072133	Schwarz criterion	-2.409523
Log likelihood	43.72993	Hannan-Quinn criter.	-2.607724
Durbin-Watson stat	2.488290		

* p-value incompatible with t-Bounds distribution.

F-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
F-statistic	5.020812	10%	2.2	3.09
k	4	5%	2.56	3.49
		2.5%	2.88	3.87
		1%	3.29	4.37

Levels Equation
Case 2: Restricted Constant and No Trend

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
LFDI	-0.025019	0.022483	-1.112835	0.2813
LFC	-0.883852	0.330008	-2.678279	0.0159
LGDP	0.598227	0.322097	1.857287	0.0807
LG	0.249497	0.410285	0.608107	0.5512
C	0.582893	7.422484	0.078531	0.9383

EC = LUN - (-0.0250*LFDI -0.8839*LFC + 0.5982*LGDP + 0.2495*LG + 0.5829)

F-Bounds Test — Null Hypothesis: No levels relationship

Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
		Asymptotic: n=1000		
F-statistic	5.020812	10%	2.2	3.09
k	4	5%	2.56	3.49
		2.5%	2.88	3.87
		1%	3.29	4.37
Actual Sample Size	28	Finite Sample: n=35		
		10%	2.46	3.46
		5%	2.947	4.088
		1%	4.093	5.532
		Finite Sample: n=30		
		10%	2.525	3.56
		5%	3.058	4.223
		1%	4.28	5.84

Heteroskedasticity Test: ARCH

F-statistic	0.099797	Prob. F(1,25)	0.7547
Obs*R-squared	0.107352	Prob. Chi-Square(1)	0.7432

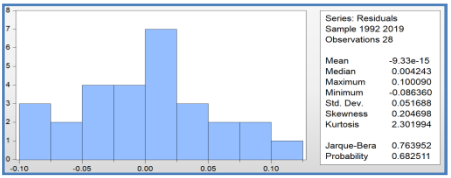

Ramsey RESET Test
Equation: UNTITLED
Specification: LUN LUN(-1) LUN(-2) LFDI LFDI(-1) LFDI(-2) LFC LGDP LGDP(-1) LGDP(-2) LG C
Omitted Variables: Squares of fitted values

	Value	df	Probability
t-statistic	0.045917	16	0.9639
F-statistic	0.002108	(1, 16)	0.9639

F-test summary:

	Sum of Sq.	df	Mean Squares
Test SSR	9.50E-06	1	9.50E-06
Restricted SSR	0.072133	17	0.004243
Unrestricted SSR	0.072124	16	0.004508